

بعد أن قصف الأحياء لمدة 71 يوماً الاحتلال يدمر مقابر غزة



السبت 16 ديسمبر 2023 01:36 م

يوصل الاحتلال الصهيوني ممارسة القتل والقتل والقتل وهدم المنازل والمستشفيات والمساجد والكنائس منذ 71 يوماً دون هوادة، إلا أنه لم يتوقف عند ذلك؛ حيث لجأ إلى هدم المقابر على رؤوس الموتى، وكأنه يطارد الفلسطينيين حتى بعد رحيلهم عن الحياة. حيث أسفر العدوان على قطاع غزة في إلحاق أضرار بالغة بالمقابر ودمر ما لا يقل عن 6 مقابر، وفقاً لتحليل صور الأقمار الصناعية ومقاطع الفيديو من قبل صحيفة "نيويورك تايمز".

وأوضحت الصحيفة الأمريكية أنه في حي الشجاعية بمدينة غزة، حيث دارت اشتباكات عنيفة في الأيام الأخيرة، قامت القوات الإسرائيلية بتسوية جزء من مقبرة تونس لإقامة موقع عسكري مؤقت، وتظهر صورة القمر الصناعي التقطت وجود مركبات مدرعة وتحصينات ترابية في المكان، الذي كانت توجد فيه قبور سليمة قبل أيام.

ولحقت معظم الأضرار هذا الشهر، مع توغل قوات جيش الاحتلال الإسرائيلية، نحو ما تزعمه إسرائيل "معقل حماس" المتبقية في المناطق المكتظة بالسكان في مدينة غزة، إذ يبدو أن إسرائيل تستخدم مقبرة واحدة على الأقل كقاعدة مؤقتة للمركبات العسكرية. كما دمرت المركبات العسكرية الإسرائيلية عشرات القبور في مقبرة أصغر في الأسابيع الأولى من شهر ديسمبر، بالقرب من موقع إسرائيلي موجود بالفعل على بعد نصف ميل إلى الشمال الغربي من مقبرة تونس، ويظهر الفيديو الذي نشرته القوات الإسرائيلية يوم الأحد الجنود، وهم يشبهون ظاهرياً في هذه المنطقة.

وفي اليوم نفسه، في حي جباليا بمدينة غزة، أظهرت صور الأقمار الصناعية وجود آثار ومركبات عسكرية مُحتملة في مقبرة الفالوجا، وفي وقت لاحق أظهر مقطع الفيديو أضراراً في المقابر، ولكن لم تظهر أي مواقع عسكرية مؤسسية، كما أنشئ موقع عسكري مُحتمل في مقبرة بيت حانون أيضاً في شمال غزة.

وبحسب نيويورك تايمز، لا تظهر أي مركبات عسكرية في صور الأقمار الصناعية التي التقطت يوم الأحد الماضي، ولكن التحصينات الترابية المماثلة تشبه تلك التي أقامتها القوات الإسرائيلية في عشرات الأماكن في غزة، وقد استخدمت هذه المواقع الوقائية لفترة محدودة مع تقدم التوغل البري إلى أعماق غزة.

والمقابر الأخرى التي حددها الصحيفة الأمريكية، بأنها دمرت من قبل القوات الإسرائيلية، كانت في حي الشيخ عجلين وبيت لاهيا في أقصى شمال غزة.